

مؤتمر البحرين يُساعد على المضي قُدماً في أولويات الايقاو ومنظمة الجمارك العالمية بشأن أمن وتسهيلات الشحن الجوي

مونتريال، 2014/3/17، لقد عقدت منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) ومنظمة الجمارك العالمية مؤتمراً مشتركاً بشأن أمن وتسهيلات الشحن الجوي في المنامة بالبحرين اليوم، وذلك تعزيزاً لرسالتهم المشتركة بأن سلسلة الإمدادات الآمنة والفعالة للشحن الجوي هي أمر أساسي للتجارة الدولية والتنمية الاقتصادية في العالم.

ولقد جمع هذا المؤتمر المشترك، الذي استضافته مملكة البحرين، أكثر من 300 مشارك من 42 دولة و50 جهة أخرى ما بين المنظمات الدولية والإقليمية والسلطات التنظيمية والهيئات المعنية بقطاع الطيران.

وعلق السيد ريمون بنجامان، الأمين العام للايكاو، قائلاً: "إن الايكاو تُرحب ترحيباً كبيراً بالجهود المشتركة الأخيرة لتعزيز أمن الطيران المدني وخاصةً في مجال الشحن الجوي وسلسلة الإمدادات الخاصة به مع زملائنا من منظمة الجمارك العالمية. ويسرنا كذلك رؤية التركيز الذي تُضيفه جميع الجهات المعنية على تحسين تسهيلات الشحن الجوي، وخاصة في ضوء أن شركات الطيران العالمية تنقل ما يقرب من 50 مليون طن من البضائع سنوياً، أي نحو ثلث القيمة الكلية للتجارة الدولية."

وانتهزت الايكاو ومنظمة الجمارك العالمية فرصة هذا اللقاء في البحرين للتشديد على أولوياتهما فيما يتعلق بسلسلة الإمدادات الآمنة على المستوى العالمي، مع مراعاة تنوع البضائع المنقولة جواً والعدد الكبير من الجهات التي تنطوي عليها سلسلة الإمدادات والواقع العملي لمحاولات السعي إلى تيسير العمليات عبر الحدود الوطنية في ظل القواعد التنظيمية المتعددة.

وناقش المؤتمر عدداً من نماذج التعاون الوطنية والإقليمية بين هيئات الطيران المدني وهيئات الجمارك وناشد الدول لتكثيف التعاون الإقليمي والوطني بين الهيئات. وشملت الحلول المُتفق عليها تنسيق الإجراءات الدولية الخاصة بأمن الشحن الجوي والبريد الجوي استناداً إلى تقييم المخاطر والتركيز على النتائج، مع مواءمتها مع الظروف المحلية.

وأيد المؤتمر أيضاً تبسيط الإجراءات والمستندات اللازمة في سلسلة الإمدادات العالمية من أجل تحقيق أهداف الأمن والتسهيلات على حد سواء. ورحب كذلك ببعض المبادرات المشجعة مثل "الشحن الإلكتروني" ومبادرة "النافذة الواحدة" في هذا الصدد، واعتبر أن معلومات الشحن المسبقة قد تساعد، بواسطة الإسهام في تقييم المخاطر بالنسبة للشحن والبريد، في تطبيق ضوابط الأمن المناسبة وفي الوقت الملائم خلال المراحل الأولى في سلسلة الإمدادات.

ونظراً للطبيعة المترابطة لسلسلة إمدادات الشحن الجوي، فقد أوصى المؤتمر بالاضطلاع بدراسات الجدوى وعمليات تقييم التأثيرات والمشروعات التشغيلية النموذجية من أجل تقييم الإجراءات الجديدة. واتفقت الايكاو ومنظمة الجمارك العالمية أيضاً على ضرورة توسيع نطاق تعاونهما لكي يتجاوز الجهود المبذولة لتعزيز أمن الطيران والتسهيلات بحيث يشمل الأهداف الأخرى المتعلقة بالشحن الجوي والبريد الجوي في مجالات البضائع الخطرة والتنمية الاقتصادية وحماية البيئة.

مصادر معلومات للمحررين:

النشرة المجانية للايكاو - منظمة الجمارك العالمية المعنونة "نقل الشحن الجوي عالميا"

http://www.icao.int/Security/aircargo/Documents/ICAO-WCO_Moving-Air-Cargo_2013.EN.pdf

موقع الايكاو الإلكتروني للشحن الجوي: <http://www.icao.int/Security/aircargo/Pages/default.aspx>

نتائج المؤتمر: <http://www.icao.int/Meetings/jointconferencebahrain/Documents/Joint%20Communique%20Final%20AR.pdf>

منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، وقد أنشئت في عام 1944 لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفائه وسعته وحماية البيئة، وذلك ضمن العديد من الأولويات الأخرى. وهي بمثابة محفل التعاون بين دولها المتعاقدة البالغ عددها 191 دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

للحصول على المزيد من المعلومات يُرجى الاتصال بالجهات التالية:

السيدة سو آن راباتوني	السيد أنثوني فيليبين
الموظفة المساعدة لشؤون الاتصالات	رئيس قسم الاتصالات
srapattoni@icao.int	aphilbin@icao.int
هاتف المكتب: +1 (514) 954-8221	هاتف المكتب: +1 (514) 954-8220
الهاتف المحمول: +1 (514) 212-1051	الهاتف المحمول: +1 (438) 402-8886